الإصدار رقم 003

إثراء

مبادرة أرامكو

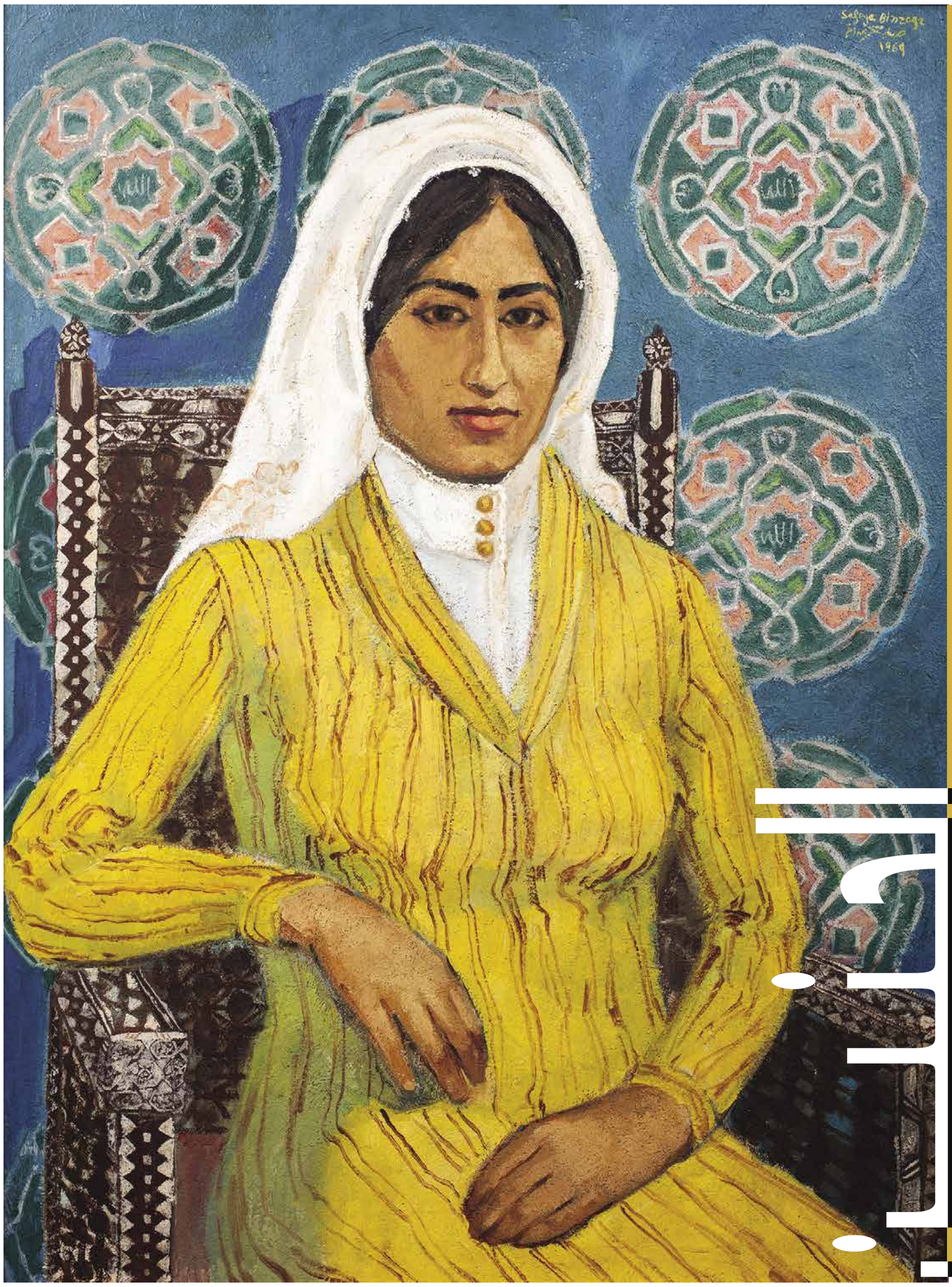

الفنانة: صفية بن زقر

مجلة إثرائيات

يونيو 2020

مرحبًا بكم في (إثرائيات)، حيث ننصت لنبض المشهد الثقافي السعودي، نرصد قصصه وحكاياته، نلتقط تفاصيله الفنية والثقافية والمعرفية ثم نبثها للعالم لوحةً ملونةً بكل ألوان الطيف.

يأتيكم العدد الثالث من مجلة إثرائيات، مشغولاً بالنوستالجيا ولواعج الحنين إلى الماضي، في محاولة لردم المسافات الشاغرة في الذاكرة، وبناء جسر إلى الماضي عبر أشكال مختلفة من التعبير، قاوم فيها الكتاب والفنانون الفراغ الذي يخلقه الحنين بالرسم الحرّ حينًا، والتأمل والكتابة أحيانًا أخرى.

قائمة
المحتويات

صفية بن زقر .. التعالق التشكيلي الشائك مع ذاكرة البيئة الاجتماعية والنساء 5
د. فوزية أبو خالد

ملف العدد: 6
النوستالجيا.. مسافات في الذاكرة

إطلالة: 7
ضيف العدد : الروائي السعودي طاهر الزهراني
" عصب الحزن التائه "

بروفايل: 8
خميس بن رمثان .. الرجل البوصلة

الكنوز العربية: 9
تَبَدَّتْ لنا وسْطَ الرُّصافَةِ نخْلةٌ
تَناءتْ بأرْضِ الغَرْبِ عنْ بَلَدِ النَّخْلِ

إثراء التفاصيل: 10
جدار التربة المدكوكة

إنفوقراف: 11
المتاحف الشخصيّة: تجسير فجوة الحنين إلى الماضي

امتداد: 13
مصفوفة الشجن في " الفن الينبعاوي "

لقاء السفير النرويجي 14
إثراء تحول من بقعة نفط إلى بيئة للمعرفة والثقافة

جسور 15
سفن الفايكنج شاهد على حقبة من التاريخ

جدارية 16
مواهب شابة تنحت طريقها إلى النجاح

من الأرشيف: 19
نوادر من أرشيف أرامكو السعودية

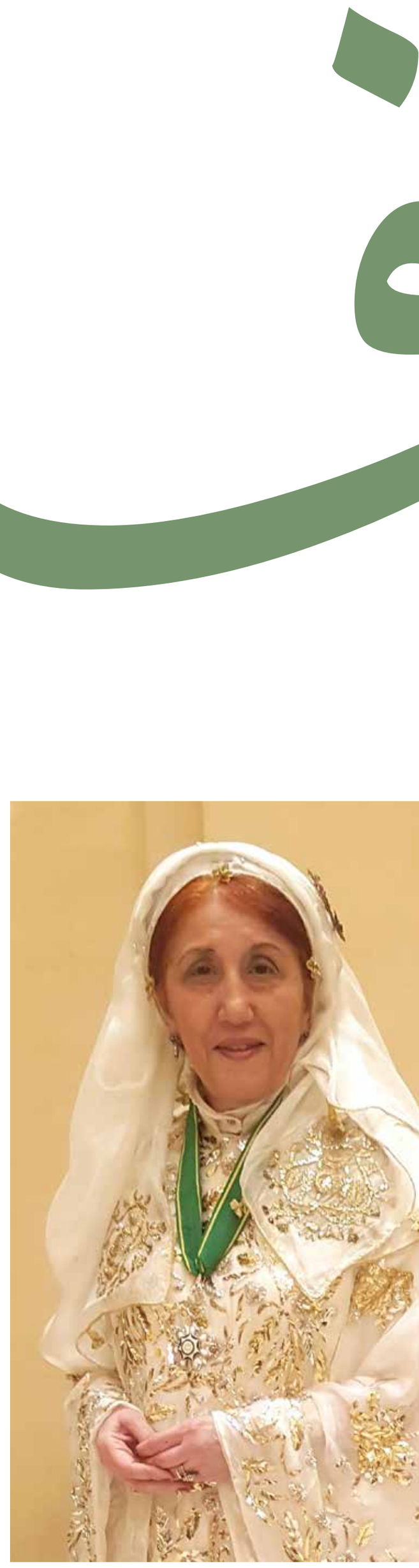

الفنانة السعودية **صفية بن زقر**
الملقبة "بأم الفن"

لوحة (الزبون) المعروفة بالموناليزا الحجازية للفنانة صفية بن زقر

صفية بن زقر :

التعالق التشكيلي الشائك مع ذاكرة البيئة الاجتماعية والنساء

بقلم: د. فوزية أبو خالد
شاعرة وكاتبة سعودية
وهي أكاديمية وباحثة في القضايا الاجتماعية والسياسية مع التركيز على أطروحات الرأي والتحليل العلمي الاجتماعي .

كانت صفية بن زقر - دون أن تدري ربما - واحدة من جيل النساء الأوائل، اللواتي استطعن أن تكون لهنّ بصمة مبكرة على أجيال متوالية من بنات هذا الوطن، ليس على مستوى التشكيل وحسب، بل على مستوى "نسوي" إن صح التعبير، وذلك من خلال فتح عيون بنات السبعينات في المجتمع السعوديّ على مثال لحضور المرأة حضورًا "معرفيًّا واجتماعيًّا" متفاعلاً "يحظى بالاعتراف والاحترام" في مجال لم يكن معهودًا للنساء من قبل، وهو مجال الفنّ التشكيليّ.

اضغط لقراءة المزيد

لوحة (عبق الماضي) للفنان: **فايع الألمعي**

ملف العدد

النوستالجيا.. مسافات في الذاكرة

بينما يمضي قطار الحياة على قضبانه المعدنيّة، بإيقاعه الرتيب، واهتزازاته المتفاوتة الشدّة بين الفينة والأخرى، وبينما يغط ركابه في تفاصيلهم المكرّرة التي لا تنتهي، يفتح آخرون في جدار اللحظة نافذة على واقع مختلف، يضيف إدراكهم إلى أشيائه بُعدًا رابعًا، سرعان ما يتحوّل إلى فيصل بين لحظة ولحظة، وحاضر وحاضر، وغياب وغياب. يدرك الذهن ـ ولو من خلف أسوار لا وعيه ـ أنّه الآن منفيّ الزمان والمكان، وأنّ السبيل الوحيد، ربما، يكمن في تلك النافذة الوهميّة التي يحاول فتحها، بينما تطالع العينان بنظراتهما الزجاجيّة، قطرات المطر المنسابة على زجاج نوافذ القطار الباردة.

اضغط لقراءة المزيد

لقطة لقرية جنوب السعودية - المصور **سعد طحيطح**

إطلالة

عصب الحزن التائه

ضيف العدد: طاهر الزهراني
روائي وقاص سعودي، صدرت له عدة روايات.

أشياء أخرى، شعرت الفترة الماضية أنها تتخلى عني، كنوع من التأبين الذي لم أعرف كنهه، سوى أن هناك أشياء تذهب ولا تعود، أشياء تودّعني عندما أحاول أن أغوص في اللحظة الآنيّة، لحظة وأنا بين يدي فتاة في إحدى المقاهي المختصة بجدة، تخبرني عن نوع البن الذي يأتي من مقاطعة صغيرة من البيرو، أو أثناء الاستماع عبر البودكاست عن الطرق المثلى لممارسة اليوغا، أو عند النية في تذوق حلقات السوشي، أو خلال نقاش مع مجموعة من الأصدقاء عن أنواع السجائر الإلكترونيّة، أو خلال مسح شاشة جهاز الكندل للتأكد أن ما يحدث حقيقة، وأن هذا الشيء بديل للكتاب لكن دون رائحة، ودون مساس.

اضغط لقراءة المزيد

لوحة (بن رمثان) للفنان: **عبدالله الراشد الحميد**

بروفايل

خميس بن رمثان .. الرجلُ البوصلةُ

كانت قدما خميس تعشقان الأرض وتثقان بها، وفي المقابل كانت الأرض لفرط ثقتها بخميس تمنحه أسرارها، وتبوح له بتفاصيل الإحداثيّات، بل إنّ نجوم السماء وحركة الكواكب في الفلك كانت تتواطأ مع الأرض، لتمنح ابن رمثان موهبة خاصة، تجعله، ليس فقط دليلاً صحراويًّا متميزًا، بل رجلاً خرافيًّا، يُضرب به المثل في معرفة الأرض، وتتحاكى الركبان قَصصه المبهرة، ولقد تجاوز صداه ذويه، وقبيلته، وجيرانه من البدو الرحل، ووصلت شهرته إلى السُّلطة المركزيّة للدولة السعوديّة الناشئة. توطدت العلاقة بين خميس والأرض كثيرًا، وحين احتيجَ لدليلٍ بمواصفات معيّنة، لأداء مهمة وطنيّة عظيمة، سيكون لها ما بعدها، لم يكن من الصعب اختيار خميس، بل كان اختياره منطقيًّا ومنتظرًا.

اضغط لقراءة المزيد

الكنوز العربية

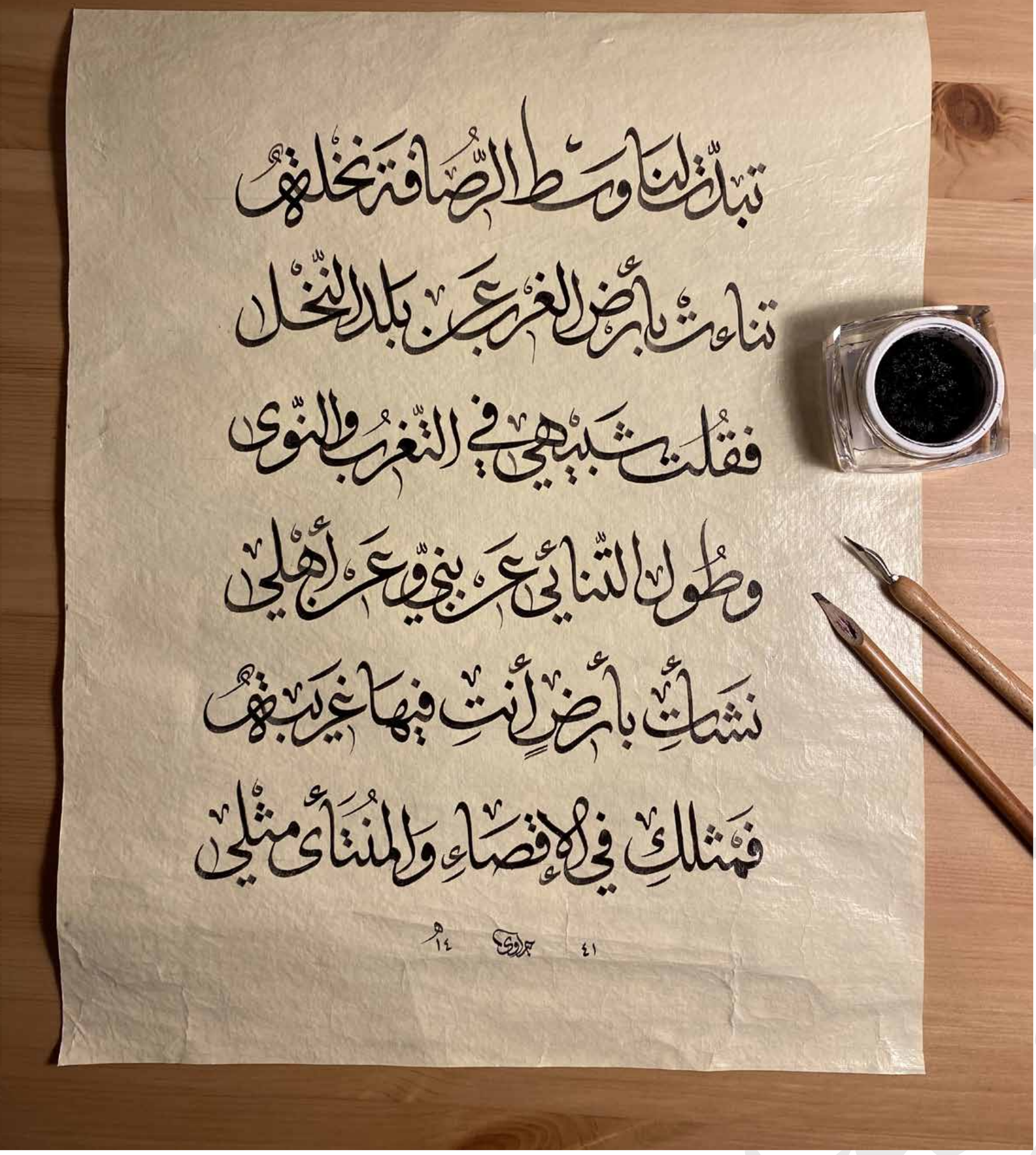

الأبيات خطها لإثرائيات بالقصب والحبر على الورق المقهّر الخطاط: **أحمد جداوي**

تَبَدَّتْ لنا وسْطَ الرُّصافَةِ نخْلةٌ

يبدو الفارق عميقًا بين الرُّصافتين: رصافة الشام، ورصافة الأندلس. وبين القصرين: قصر دمشق وقصر قرطبة، وبين الرحلتين: رحلة فسيلة من مشرق الأرض إلى مغربها، ورحلة فارس بين سقوط دولة وقيام أخرى.

وبرغم تلك الفوارق الكبيرة بين هذين العالمين المتوازيين، فإنّ رؤيةً عابرة لنخلة قادمة من بعيد، كانت كافية لتؤجِّج نيران الحنين في روح وخيال الأمير الفارس المهاجر المغترب، الشاعر عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد

تَناءتْ بأرْضِ الغَرْبِ عنْ بَلَدِ النَّخْلِ

الملك، المعروف بعبد الرحمن الداخل.. تلك النيران التي ما زالت مشتعلة، توزِّع الدفء على كلّ من يقرأ البيت والأبيات التي بعده إلى يوم الناس هذا.

الحنين الصامت الذي تنوء به عراجين النخلة، في مقابل الحنين الصارخ الذي تضجّ به جوانح صقر قريش، هو تناصٌّ بين كائنين غريبين عن المكان، قريبين من بعضهما، يسبر أغوار كلّ نفس بشريّة أصيبت بوعكة حنين مفاجئة.

إثراء التفاصيل:

جدار التربة المدكوكة

ينتصب جدار البلازا في قلب مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء)، وفي مفترق تفاصيله، ليُبرز التناغم بين الماضي والحاضر. إذ يحكي الجدار لزائريه قصّة التقنية وتطوّرها التاريخي عبر العصور، بدءًا من الحضارات القديمة وفخامتها العمرانيّة، وصولاً إلى هذا التصميم الفريد، الذي يجمع بين الطابع الريفيّ التقليديّ، والنفَس الحداثيّ، في مزيج تنصهر فيه الأصالة والحداثة.

في مادّته المصنوعة من تربة طبيعيّة مدكوكة - مستخلصة من عمق أرض المبنى، ومن أساسات بنائه، ومدعّمة بمواد مستخرجة من مختلف مناطق المملكة - تتجلى رمزيّة تاريخ الأرض وجغرافيتها. رمزيّة تأخذ زوار قاعة البلازا في رحلة عبر الزَّمان والمكان، وتحيلهم إلى استشعار حميميّة العناق، بين مكونات الحاضر من جهة، وبين الماضي والمستقبل من جهة أخرى، واستحضار الرسالة الإنسانيّة والحضاريّة التي يقوم عليها مركز إثراء، نابعةً من عمق التراث، ومتطلعة ببنيانها الشامخ إلى إثراء الحاضر، وصناعة المستقبل.

المتاحف الشخصيّة:

تجسير فجوة الحنين إلى الماضي

تشكّل المَتاحف الشخصيّة موقفًا فرديًّا، تجاه الحنين إلى الماضي، وتحويل شلال الشعور بالانتماء والأصالة إلى اجتهاد فنيّ، في إقامة فضاءات محليّة، تحتفظ بهذا الشعور مفعمًا ومتّقدًا، وتستدعي الجمهور لتشهد على هذا التعانق والتعالق الأثير بين الماضي والحاضر، في صدر إنسان ما، أو في مُتحفه الشخصيّ.
التنوّع في السعوديّة، يتمثل بوضوح في خارطة واسعة من المتاحف الشخصيّة، إذ تعبّر كلٌّ مدينة أو منطقة عن نفسها وموروثها، عبر المبادرات الفرديّة والنوعيّة التي سنتعرّف بعضها، وقد أبقت على خط الاتصال مع الماضي حيًّا ونابضًا حتى اليوم.

فاطمة فايع الألمعيّ

افتتحت فاطمة فايع الألمعيّ - التي تعدُّ أشهر المبدعات في فنِّ النقش العسيريّ - مُتحفًا صغيرًا في منزلها الواقع في حي الشرف بمدينة أبها، ويضم أكثر من 400 قطعة فنّيّة، عبارة عن حلي مصنوعة من الفضّة، والنقش العسيري المشغول على: الجدران، والأواني الفخاريّة، واللوحات، والتُّحف، وفنون القط العسيريّ، بالإضافة إلى الألبسة التقليديّة الجنوبيّة.

عبدالرؤوف خليل

مُتحف عبدالرؤوف خليل، يعدُّ مرجعًا للتراثيّات في المنطقة الغربيّة، صالات لعرض المقتنيات الأثريّة والنادرة، ويضم ثلاثة قطاعات، كلّ قطاع بطابقين: يتعلق الأول بالتراث السعوديّ القديم، والثاني بفترة الدولة العثمانيّة، والثالث بالتطوّر الأوروبيّ، وقد أنفق عبدالرؤوف خليل أكثر من 45 سنة في عمليتي الجمع والرصد.

عبدالعزيز بن خالد الثويني

متحف "عبدالعزيز بن خالد الثويني" في مدينة حائل، وهو يضمّ العديد من المقتنيات الأثريّة القديمة، المستعملة لدى قبائل شمال المملكة، من: أدوات حربيّة، ومنزليّة، وأخرى يستخدمونها للركوب على الدواب، والوسائل التي كانت تعينهم على كسب أرزاقهم، يضاف إليها الأدوات والملابس التي كان يلبسها الرجال والنساء في تلك الفترة الموغلة في القدم.

شخبوط بن صالح المرِّي

قام المواطن شخبوط بن صالح المرِّي بتأسيس مُتحف داخل بيته، بمحافظة المزاحميّة في الرياض، وفتح أبوابه للزوار. بدأت المبادرة بدافع شخصيّ وحنين إلى الماضي، قبل أن يتحول إلى موقف مبدئيّ بأكثر من 3000 قطعة تراثيّة، ومقتنيات عمرها ما بين 100 عام، و60 عامًا، لحماية التاريخ الاجتماعيّ من النسيان، وتمكين الأجيال من الاطلاع عن كثب على طريقة الحياة اليوميّة لجيل الأمس، وما كانوا يجدونه من مشقّة وصعوبة في العيش.

عبدالله مشبب آل منصور

عبدالله مشبب آل منصور، اهتمّ بإنشاء مُتحفه الشخصيّ في منطقة نجران، يحتوي على أكثر من 500 قطعة تراثيّة، تتنوع بين: الأواني المنزليّة التي كانوا يستخدمونها قديمًا في الأكل والشرب؛ كالجْمَنَة، والدِلال، والزيرِ، والمِدْهَن الحجريّ الذي يوضع فيه الأكل، والقِطَفْ الذي يحفظ التمر والذرة، إلى جانب عدد من الخناجر القديمة المعروفة في المنطقة باسم "الجنبيّة"، وبنادق الصيد، وبعض المصنوعات الجلديّة القديمة، مثل:
المِيزَبْ: وهي أداة تستعمل لحمل الطفل الرضيع.
المسْبَتْ: وهو حزام يحيط بالخَصر. الزّمَالَة: وهي حاوية كبيرة تستعمل لحفظ الأشياء الخاصّة.

لوحة (فلكلور الخبيتي الشعبي) للفنان: **عبدالله بن صقر**

امتداد

مصفوفة الشجن في ” الفن الينبعاوي ”

الطرب الينبعاويّ يسكنه الشجن والحنين والوجد، إذ كان الغوص في البحر مهنة أهل الساحل الغربيّ، والإبحار في الألحان والكلمات يوازي الإبحار في المسافات البعيدة التي يقطعها البحّارة في عُرض الماء.
”السمْسميّة“ وهي الآلة المرافقة، تُصدر نشيجًا يكسو الأمسيات الطربيّة بوقار التواجد الذي يقطع أكباد الرجال بالحنين إلى أرضهم.

للفلكلور أشكالٌ: كالرّديح، والخبيتي، وألعاب الزير، والبدوانيّ، وبينما تحاول الألوان التي يرتديها الراقصون أن تتحايل على الحزن المكنون بالصدور، تنهال سهام الشوق من الموّال الينبعاويّ الشجيّ، ولا يبدد ذلك سوى كفوف البحّارة وهي تصفّق.

واحدة من أكثر القطع المفضلة للسفير في منزله السعوديّ هي المصباح ذو التصميم النرويجي. "إنه عصري، وأصيل، وعملي، وغالباً ما يتوقف الناس ليتساءلوا كيف يعمل. يبدو وكأنه يحوم أو يطفو في الهواء. يدعى هذا المصباح بـ "الوهم"، ومُصنع من قبل شركة هيرادي للتصميم". لمعرفة المزيد عنه **اضغط هنا.**

لقاء

" إثراء تحول من بقعة نفط إلى بيئة للمعرفة والثقافة "

السفير النرويجي : الإحساس المشترك بالمساواة من أفضل وصفات السعادة المجتمعية

"أكثر ما يشدّ انتباهي في كلِّ مرّة أزور فيها إثراء، ذلك المشهد الأخّاذ، الذي تراه وأنت تسافرُ عبر الصحراء، من الرياض متجهًا نحو المنطقة الشرقيّة، ثم فجأة تجد سرابًا هناك، ينتهي بمبنى إثراء المكون من قطع ضخمة على قمة تلة، يبدو منظرًا من الخيال العلميّ، وهو شبيه بأحجار ستونهنج، ويقع المبنى بالقرب من الموقع الذي وُجد فيه النفط التجاريّ، واستُخرجَ لأول مرّة، وهو المكان نفسه الذي يمثّل اليوم مستودعًا للمعرفة الثقافيّة وللأفكار، وكأنّه بئر أخرى يستمرّ تدفّق كلّ شيء منها...".

في مقابلة حصريّة مع مجلة إثرائيّات، يشارك سعادة سفير النرويج في السعوديّة، أويفند ستوك، رؤيته حول المشهد الثقافيّ السعوديّ المتطور باستمرار، ودور الإبداع النرويجيّ، في واحد من أعظم المشاريع الثقافيّة في المملكة: مركز الملك عبد العزيز الثقافيّ العالميّ (إثراء).

اضغط لقراءة الحوار

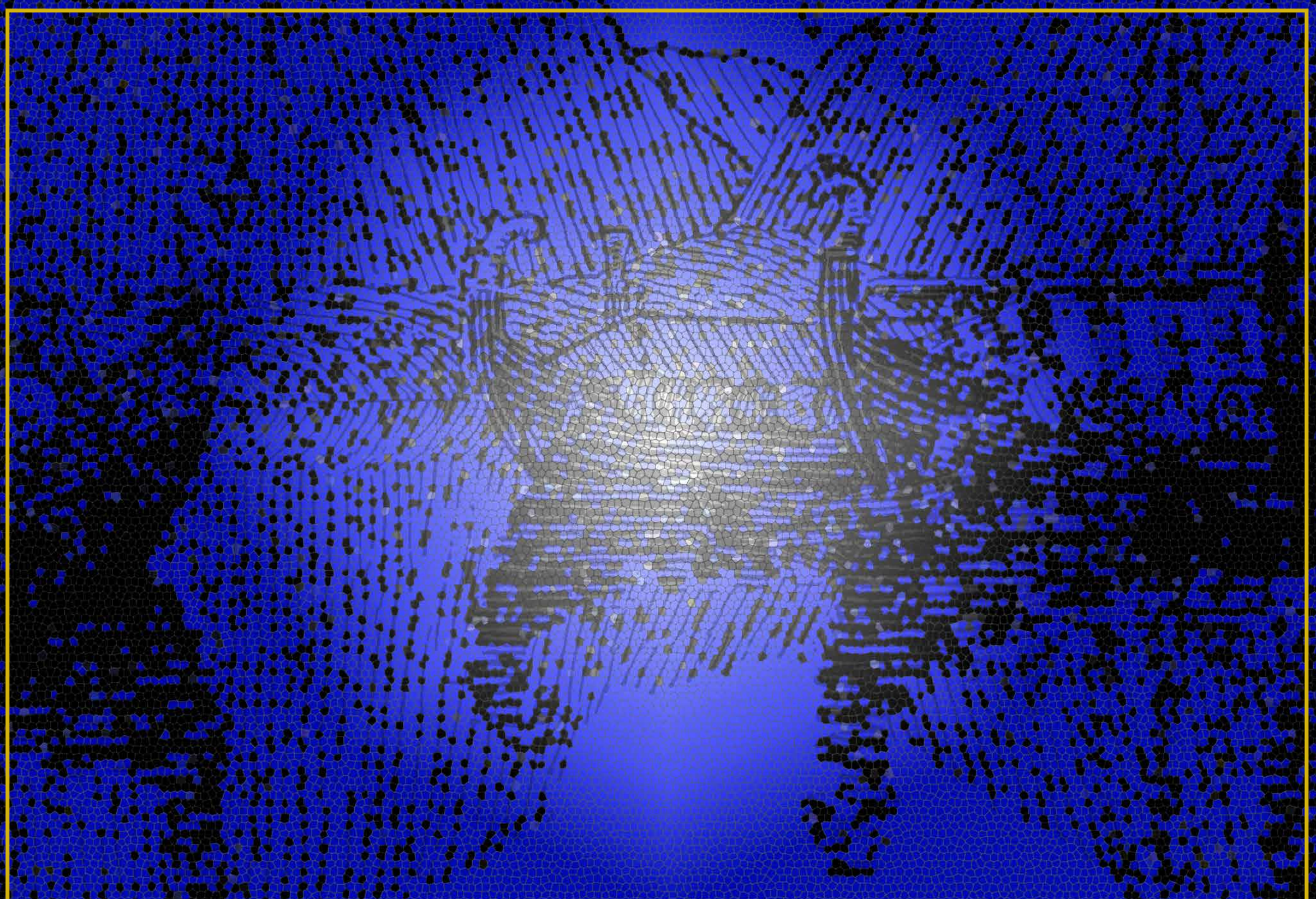

على المضيق ، عودة أسطول سفن الفايكنج إلى الوطن. لـ " Anne Katrine Senstad "

جسور

سفن الفايكنج شاهد على حقبة من التاريخ

ميناء صاخب، وأناس يتدفقون، وغناء لا ينقطع، سفنٌ تفرغ حمولتها ويتهافت الناس عليها، وأخرى تتأهّب للإبحار، صورة لحياة مدينة مأهولة بالفايكنج.
شعوبٌ جرمانيّة نورديّة، من: الملاّحين، وتجار المناطق الإسكندنافية، ومحاربيها، هاجموا السواحل البريطانيّة والفرنسيّة وأوروبا، أواخر القرن الثامن، وحتى القرن الحادي عشر، ولم تبق إلا: بعض الشواهد، والانطباعات التاريخيّة، عن مظاهر الحياة الاجتماعيّة، والتجاريّة، والطقوس الدينيّة، وتقاليد الطعام والولائم، والمواهب الموسيقيّة.

سفن الفايكنج التي تملأ جنبات مُتحفها في مدينة أوسلو النرويجيّة خير شاهد، السفن النحيلة والمرنة، التي تحمل طابعًا حربيًّا وآخر تجاريًّا، أضحت حجر زاوية ثقافة الاسكندنافيّين لآلاف السنين.
كان نبلاؤهم يُدفنون رفقة السفن الفاخرة، فيما كان رجال الفايكنج بلحاهم الكثّة والشخصيّات الصارمة لا يترددون عن فعل المستحيل، للاحتفاظ بالتجارة، والاستئثار بأرباحها.

جدارية

نستعرض في هذا العدد ثلاثًا من المواهب السعودية الشابة التي تدأب على صقل مهارتها وشحن قدراتها بشروط التفوق والتميز وترسم طريقها إلى النجاح .

نورة العوين كاتبة محتوى وممارسة للفنون البصرية والأدبية. تمارس الفن كأسلوب حياة، وتؤمن دائمًا بأن الفن لابد أن يكون قريبًا من الناس "حياتهم بكل تفاصيلها".

عنوان اللوحة: أقنعة
اكريلك على كانفس (100*70 سم)
تاريخ العمل: 2020

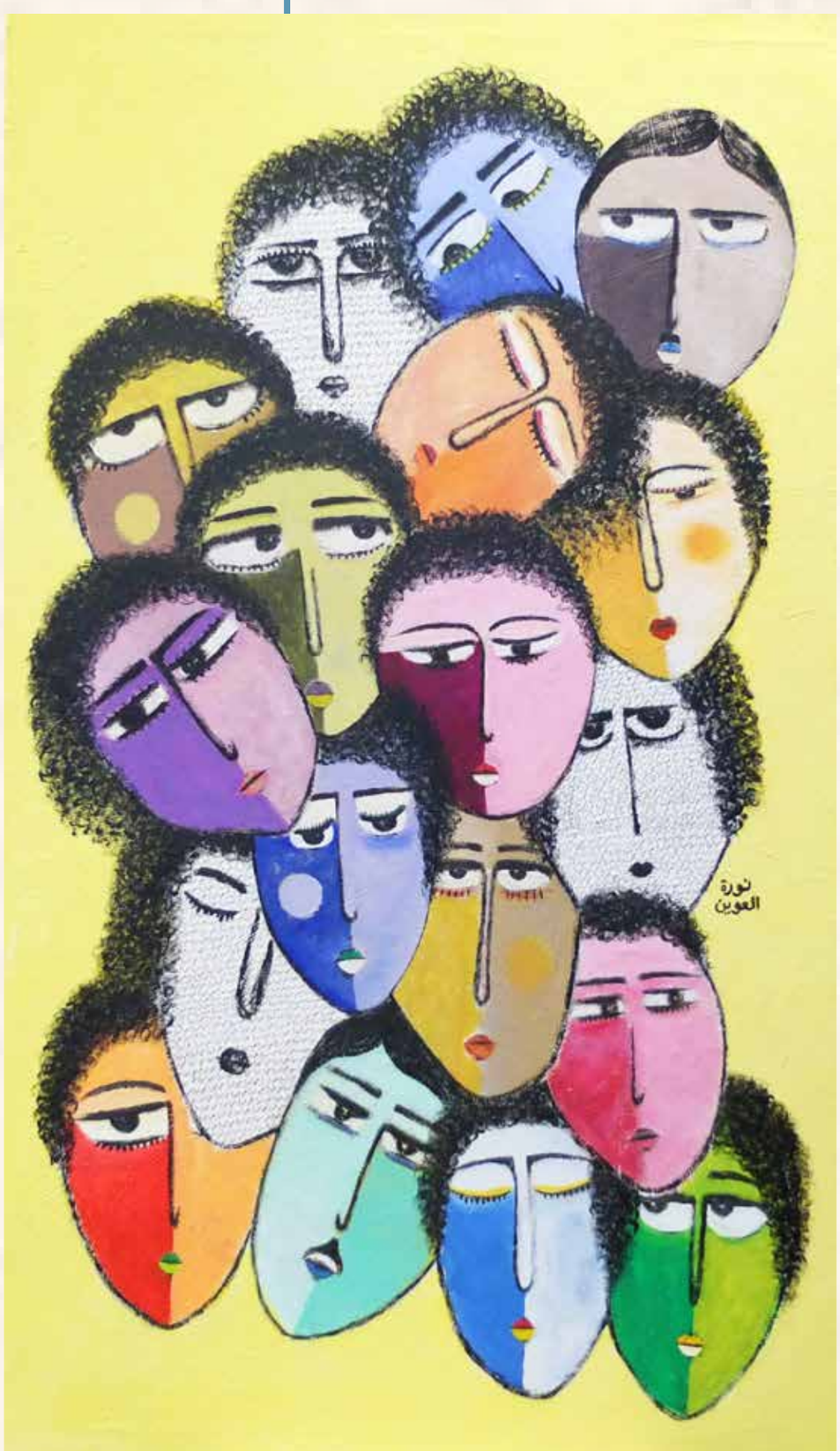

عنوان اللوحة: هي الروح
اكريلك على كانفس (120*75 سم)
تاريخ العمل: 2020

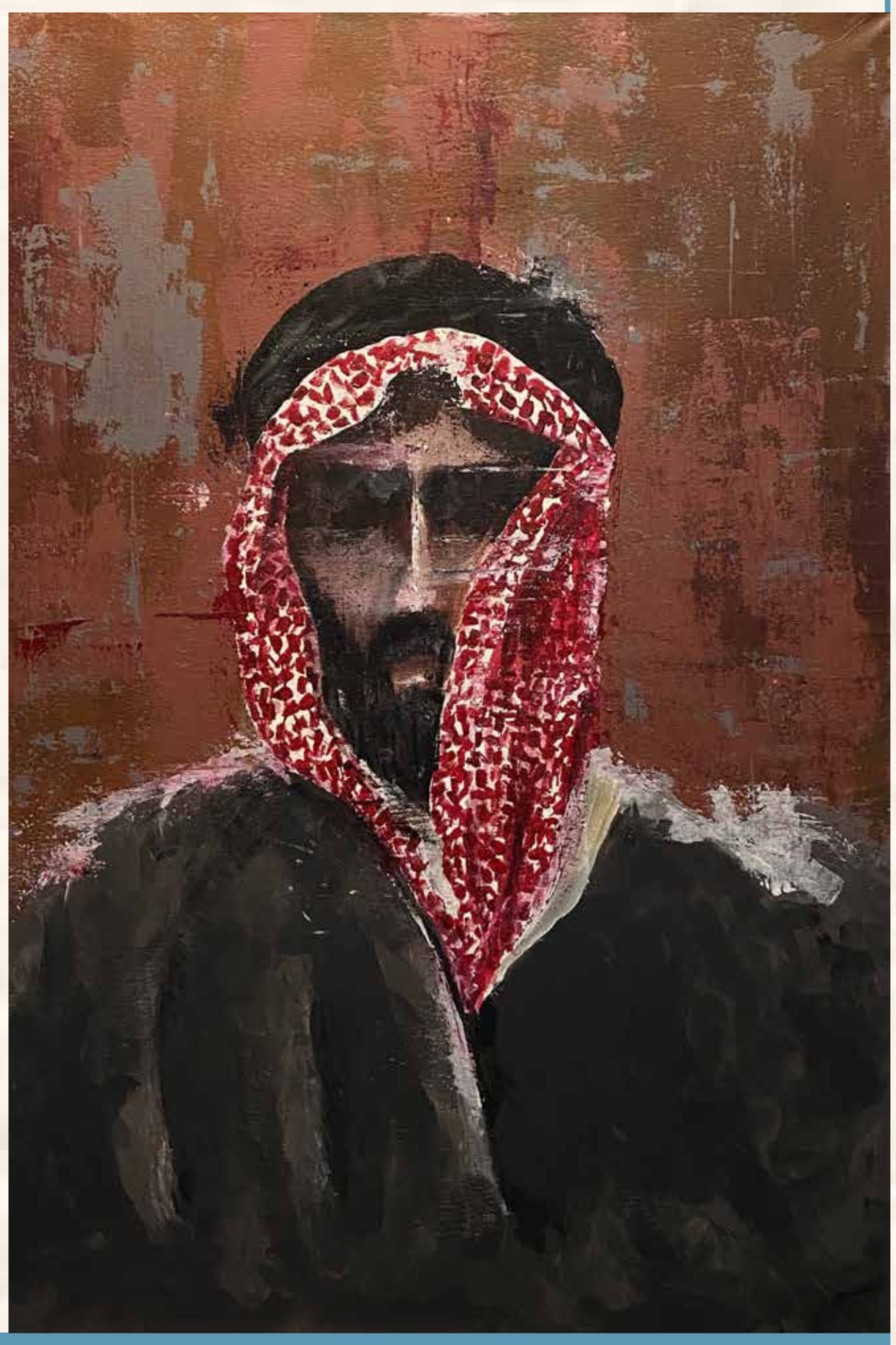

عنوان اللوحة: تجشّم
اكريلك على كانفس (100*70 سم)
تاريخ العمل: 2020

سلطان الجريس، فنان سعودي شاب، يصف نفسه بالواقع بين الفنون، محترف في تثبيت ملامح على لوحاته المكتنزة بالألوان، ويستمتع بالخط العربي ويعتبره "نزهة العيون".

عنوان اللوحة: سجين
اكريلك على كانفس (70*50 سم)
تاريخ العمل: 2019

اسم اللوحة: تجدد
الخامة: رصاص وحبر أسود على الورق.
تاريخ العمل: 2020

إشراق سامي، موهبة نفذت من النسيان والإهمال، واستعادت موهبتها وأنعشت قدراتها الفنية وهي تقطع أشواطاً في مضمار النضج والنجاح، تحب " الكلاسيكية " بسبب العبقري دافنشي .

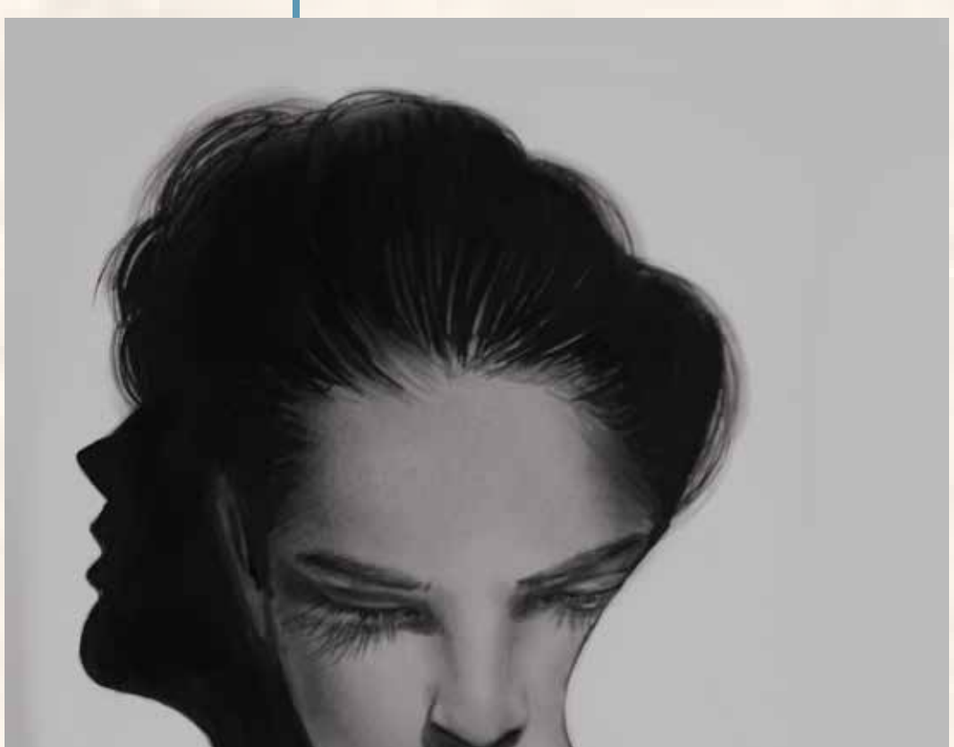

عنوان العمل: جزء مني
الخامة: الفحم على الورق
سنة: ٢٠١٩

من الأرشيف:

نوادر من أرشيف أرامكو السعودية

.1952

تصل طائرة "الجمل الطائر" الخاصة بأرامكو إلى الظهران ، ويتطابق المظهر الخارجي اللامع لهذه الطائرة مع جمال داخلها ، وكانت بدأت طائرة DC6-B الجديدة هذه -والتي تم طلبها من دوغلاس ايركرافت - بإجراء رحلات دورية بين نيويورك والظهران .

نوادر من أرشيف أرامكو السعودية

.1963

لقطة من الخارج لمتجر الهزاع، أول سوبرماركت في الخبر ، ويظهر في الصورة عبدالرحمن بن عيسى الرميح، أمير الخبر.

فريق التحرير:

مديرة التواصل والشراكات: رانيا بلتاجي

مشرف التواصل: يوسف المطيري

رئيس التحرير: غنام الغنام

رئيسة تحرير النسخة الإنجليزية: ريم تينا غزال

رئيسة فريق التصميم في إثراء: شريفة الجغيمان

المصممة: ظي المنديل

فريق الموقع الإلكتروني

مها العالم

إيناس الغامدي

للاطلاع على برامج إثراء الافتراضية الرجاء زيارة **إثراء التواصل**

عن إثراء

يعدّ مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) أحد أهم مبادرات **أرامكو السعودية** الموجهة للارتقاء بنمط الحياة وخلق مساحة فريدة لرعاية الإبداع ونشر المعرفة وتعزيز التواصل الثقافي والحضاري، وذلك من خلال البرامج الثقافية والإبداعية التي يقدمها طوال العام.

ويعتبر "إثراء" المعلم الحضاري الأبرز في المنطقة الشرقية، فقد تم إدراجه من قبل مجلة التايم ضمن أعظم 100 موقع في العالم ينصح بزيارتها، حيث صممت أقسام المركز ومبادراته لتمكّن جميع فئات المجتمع من المشاركة في نشر المعرفة،

وإشراك الأفراد والمؤسسات في فضاءات الفنون والثقافة والفكر سواءً على المستوى المحلي أو العالمي.

ويضم "إثراء" عشرة مرافق أساسية هي: المكتبة، برج المعرفة، مختبر الأفكار، المسرح، السينما، القاعة الكبرى، المتحف، متحف الطفل، الأرشيف، ومعرض الطاقة.

وللمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط التالي: **www.ithra.com**

ولمتابعتنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي